[87] بفضل ا ورحمته (1). إلزموا الارض واصبروا على البلاء، ولا تحركوا بأيديكم وسيوفكم و (2) هوى ألسنتكم، ولا تستعجلوا ما لم يعجله ا لكم، فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله وأهل بيته مات شهيدا ووقع أجره على ا، واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله، وقامت النية مقام إصلاته (3) بسيفه (4)، فان لكل شي مدة وأجلا. [33] ومن كتاب له عليه السلام الى معاوية: فانا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا. [34] ومن كلامه لكميل بن زياد النخعي: قال كميل بن زياد: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبى طالب (صلوات ا عليه) بيدي فأخرجني الى الجبانة، فلما أصحر تنفس الصعداء ثم قال: يا كميل [بن زياد] إن هذه القلوب أوعية (5) فخيرها أوعاها (6) فاحفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: عالم (7) رباني ومتعلم على سبيل النجاة، وهمج (8) رعاع (9) أتباع

---

(1) في المصدر: " بفضل رحمته ". (2) في المصدر: " في ". (3) إصلات السيف: سله. (4) في المصدر: " لسيفه ". [33] نهج البلاغة: 385 كتاب 28. [34] نهج البلاغة: 495 قصار الجمل 147. (5) أوعية - جمع وعاء -: وهو الاناء وما شابهه. (6) أوعاها: أشدها حفظا. (7) في المصدر: " فعالم ". (8) الهمج: الحمقى من الناس. (9) الرعاع: الاحداث الطغام الذين لا منزلة لهم في الناس. (*)